

الفصل الرابع

تعليم الفتاة فى محافظة الجيزة

فى ضوء فلسفة التعليم للجميع

- أولاً : مقدمة جغرافية لمحافظة الجيزة .
- ثانياً : البيانات الديموجرافية (البيانات السكانية)
- ثالثاً : المرأة وبرامج التنمية فى محافظة الجيزة .
- رابعاً : الأوضاع التعليمية للمرأة فى محافظة الجيزة .
- خامساً : واقع الأمية فى محافظة الجيزة .
- سادساً : جهود محافظة الجيزة فى مجال الأمية .
- الخلاصة :

الفصل الرابع

تعليم الفتاة فى محافظة الجيزة

فى ضوء فلسفة التعليم للجميع

بعد أن تناولت الباحثة فلسفة التعليم للجميع والاتجاهات المعاصرة فى هذه الفلسفة وبعد أن عرضت لواقع تعليم الفتاة فى مصر والجهود المبذولة فى هذا الشأن وما يعترض مسيرة النهوض بتعليمها من صعوبات وتحديات، يتناول هذا الفصل الحالى تعليم الفتاة فى أحد محافظات جمهورية مصر العربية كعينة ممثلة للفتاة المصرية متضمنة المحاور التالية:

- أولا : مقدمة جغرافية لمحافظة الجيزة .
- ثانيا : البيانات الديموجرافية لمحافظة الجيزة.
- ثالثا : المرأة وبرامج التنمية فى المحافظة .
- رابعا : الاوضاع التعليمية للفتاة بالمحافظة.
- خامسا : واقع الأمية والجهود المبذولة بالمحافظة .

أولا : مقدمة جغرافية لمحافظة الجيزة :

تمتاز محافظة الجيزة بموقعها المتميز والمتوسط حيث تمتد مسافة ١٦٠ كم على الضفة الغربية للنيل عدا الصف واطفيح اللذين يقعان على الضفة الشرقية للنيل ومدينة الواحات البحرية التى تقع فى قلب الصحراء الغربية على بعد ٣٦٥ كم من مدينة الجيزة وتشترك حدودها الإدارية مع محافظات القاهرة والبحيرة والمنوفية والقليوبية من الشمال ومحافظة بنى سويف من الجنوب ومحافظة السويس من الغرب ومحافظة الفيوم والوادى الجديد من الشرق .^(١)

وتعد محافظة الجيزة من أهم المحافظات السياحية والزراعية والصناعية وتقع بها اكبر المراكز العلمية وجامعة القاهرة حيث تقع محافظة الجيزة على خط عرض ٣٠° وخط طول ١٣° ٢٣ شرقا تبلغ المساحة الإجمالية للمحافظة ٢٢٢,٣٣٩ ألف متر مربع .

وتقسم المحافظة إداريا إلى ثمانية مراكز ومدن هى :

مركز الجيزة ومدينة أبو النمرس - مركز إمبابة ومدينة أوسيم - مركز ومدينة بدرشين - مدينة الحوامدية - مركز ومدينة العياط - مركز ومدينة الصف - مركز

^١ - جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ١٩٩٦ م.

ومدينة أطفح - مدينة الواحات البحرية - كما تضم محافظة الجيزة خمسة أحياء وهى
 حى شمال - حى وسط - حى جنوب - حى غرب - حى الهرم (١).

ثانيا : البيانات الديموجرافية : (البيانات السكانية)

تحتل محافظة الجيزة المرتبة الثانية من حيث حجم السكان بعد القاهرة كما أصبح
 سكانها يمثلون ٧,٣ من إجمالى سكان الجمهورية بخلاف المناطق العشوائية والمساحة
 الكلية للمحافظة حوالى ٥ الاف كيلو متر مربع.

وقد بلغ تعداد السكان بمحافظة الجيزة فى ١٩٩٣/١٢/٣١ اربعة مليون ومائتان
 واثان وتسعون الف نسمة ، بالإضافة إلى ٢,٥ مليون نسمة فى المناطق العشوائية
 والمساحة الموهولة ١٠٩٢ كم وبلغت الكثافة السكانية ٤٣٣٩ فردا / كم ، ومن أهم
 الخصائص السكانية لمحافظة الجيزة هى :

- نسبة الأمية حوالى ٤٢,٨ %

- معدل البطالة حوالى ٤,٨ %

- متوسط حجم الأسرة ٤,٧ % أفراد أسرة

- معدل التزاوح ١,٥ فردا حجرة (٢).

جدول رقم (١٩)

بيان عدد سكان المحافظة على مستوى المركز حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ (٣)

أسم المدينة	عدد سكان الحضر			الوحدة المحلية القروية	عدد سكان الريف		
	ذكور	إناث	إجمالى		ذكور	إناث	إجمالى
مدينة الجيزة	١٢٣٧٤١	١١٧٧٧٩	٢٤١٥٢٠	-	-	-	-
مركز الجيزة	١٧٢٦٦	١٥٤٣٩	٣٢٧٠٥	-	٦٨٦٧٣	٦٣٣٣٠	١٣٢٠٠٣
مدينة الحوامدية	٤٨٣٩	٤٥٥٨٩	٩٣٩٧٨	-	١٢٨٠٣	١١٧٩٢	٢٤٥٩٥
مدينة البدرشين	٢٦٧٢٠	٢٥٩٢٢	٥٢٦٤٢	-	١٢٥٢٧٤	١١٥٤١٥	٢٤٠٦٨٩
مركز الصف	١٥٦٠٩	١٤٧٦٧	٣٠٣٧٦	-	١٠٠٣١٥	٩٢٣٤٢	١٩٢٦٥٧
مدينة الواحات	٨٠٠٢	٨٠٤٣	١٦٠٤٥	-	٥٠٥٩	٤٥٨٨	٩٦٤٧
مركز العياط	١٢٦٥٧	١١٦٨٠	٢٤٣٣٧	-	١٣١٤٧٣	١٢٠٥٠٨	٢٥١٩٨١
مركز أطفح	٨٠٢٧	٧٤٥٤	١٥٤٨١	-	٩٧٩٠٠	٨٩٤٥٨	١٨٧٣٥٨
مركز امبابه							
ومدينة اوسيم	١٤٠٢٥٨٧	١٣٣٢٠٠٨	٢٧٣٤٥٩٥	-	١٠٦٠٥٦٣	٩٨١٣٧٥	٢٠٤١٩٤٥

^١ - جمهورية مصر العربية : محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ١٩٩٦م.

^١ - المرجع السابق ٩

^٢ - الهيئة العامة للاستعلامات - الجيزة - محافظة الجيزة ١٩٩٤ - ص ١٣١.

^٣ - جمهورية مصر العربية : محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، ١٩٩٦م.

جدول رقم (٢٠)
يوضح توزيع السكان حسب مجموعات الأعمار طبقاً للتنتائج الأولية لتعداد السكان ١٩٩٦

نسب السكان										المحافظة	جملة عدد السكان لتعداد ١٩٩٦	
فئات السن												
%	٦٠ من فاكتر	%	من ١٥ إلى ٦٠ أقل من ٦٠	%	من ١٠ إلى ١٥ أقل من ١٥	%	من ٦ إلى ١٠ أقل من ١٠	%	أقل من ٦ سنوات	حضر	ريف	جملة
٤,٦	١١٨٥٦٩	٦٣,١	١٦٣٤٥٧	١١,٢	٢٩١٦١٣	٨,٥	٢١٩٦٥٥	١٢,٦	٣٢٥٩٤٢	٢٥٩.٣٥٧	٢١٨٩٥٠.٨	٤٧٧٩٨٦٥
٣,٧	٨٠٤٠٢	٥٧,٢	١٢٥٢٥١٦	١١,٨	٢٥٨٤٩٥	١٠,٢	٢٢٣٠٨٣	١٧,١	٣٧٥٠١٢			
٤,١	١٩٨٩٧١	٦٠,٤	٢٨٨٠٩٤	١١,٥	٥٥٠١٠٨	٩,٣	٤٤٢٧٣٨	١٤,٧	٧٠٠٩٥٤			

المصدر : جمهورية مصر العربية - محافظة الجزيرة - مركز المعلومات ودعم القرار حسب آخر احصاء بالمحافظة سنة ١٩٩٦.

يوضح الجدول السابق جملة عدد السكان لتعداد ١٩٩٦ بالمحافظة ريف وحضر وفئات السن حسب مجموعات الأعمار

يتضح من العرض السابق أن إجمالي عدد السكان من سن ٦ : ١٢ سنة والذي هو محيط هذه الدراسة قد بلغ عدد السكان ٣٠١٤٩ نسمة هذا يوضح أن هناك زيادة في عدد السكان في ريف مركز الصف عن حضر نفس المركز وبالتالي فهو في حاجة إلى زيادة في نسبة الخدمات التعليمية من زيادة عدد المدارس إلى زيادة في عدد المدرسين وزيادة في الإمكانات الخاصة بالعملية التعليمية.

ويوضح الجدول الآتي بيان لفئات السن للسكان على مستوى المركز داخل محافظة الجيزة حتى ١٩٩٥/١٢/٣١ م.

جدول رقم (٢١)

بيان فئات السن للسكان من سن ٦ سنوات إلى ١٢ سنة

موزعة ذكورا وإناثا بمحافظه الجيزة حتى ١٩٩٥/١٢/٣١

الفئة العمرية من ٦ - ١٢			البيان	أسم المركز
إجمالي	أنثى	ذكر		
٨٧٩٠٩	٤٣١١٨	٤٤٧٩١	حضر	حي شمال
٤٤٩٠٧	٢١٨٩٠	٢٣٠١٧	حضر	حي وسط
٤٣٧٠٧	٢١٣٦٣	٢٢٣٤٤	حضر	حي جنوب
١١٠٤٩١	٥٣٩٥٧	٥٦٥٣٤	حضر	حي غرب
٤٩٢٥٦	٢٤٠٩٢	٢٥١٦٤	حضر	حي الهرم
٢٥	١٥	١٠	حضر	مدينة ٦ أكتوبر
١٤١٨١	٦٩٢٥	٧٢٥٦	حضر	مدينة الحوامدية
٣٤٧٢	١٦٠٩	١٨٦٣	ريف	مدينة العياط
٣٥٠٤	١٦٠٧	١٨٩٧	حضر	مدينة العياط
٣٨٩٣٧	١٧٩٥٢	٢٠٩٨٥	ريف	مركز الجيزة
٥١٤٤	٢٤١٤	٢٧٣٠	حضر	مدينة البدرشين
٢٠٣٤٧	٩٧٥٥	١٠٥٩٢	ريف	مدينة البدرشين
٧٧١٢	٣٧١٧	٣٩٩٥	حضر	مركز الصف
٣٧٠٠٥	١٧٥٢٠	١٩٤٨٥	ريف	مركز الصف
٤٢١٩	٢٠٥١	٢١٦٨	حضر	مركز اطفح
٣٠١٤٩	١٤١٩٨	١٥٩٥١	ريف	مركز اطفح
٢٢٠٠	٩٧٩	١٢٢١	حضر	م / امبابه
٢٧١٨٠	١٢٥٠٣	١٤٦٧٧	ريف	م / اوسيم
٨٩٦٥	٤٢٦٠	٤٧٠٥	حضر	الواحات البحرية
١٥٣٣٨٧	٧٣٤٦٠	٧٩٩٢٧	ريف	الواحات البحرية
٢٤١٧	١٢٣٠	١١٨٧	حضر	الواحات البحرية
١٤١٥	٦٥٠	٧٦٥	ريف	الواحات البحرية
٣٨٤٦٣٧	١٨٧٦١٨	١٩٧٠١٩	حضر	الواحات البحرية
٣١١٨٩٢	١٤٧٦٤٧	١٦٤٢٤٥	ريف	الواحات البحرية
-	٣٣٥٢٦٥	٣٦١٢٦٤	حضر	اجمالي
٦٩٦٥٢٩	-	-	ريف	اجمالي

المصدر : جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٦ م.

ثالثاً : المرأة وبرامج التنمية في محافظة الجيزة :

فى إطار ارتباط التعليم بالتنمية الشاملة تأتى أهمية تعليم المرأة ، باعتبارها نصف الثروة البشرية للمجتمع ، فلم يعد مقبولا اليوم أن تعطل امكانيات نصف المجتمع عن المشاركة فى عملية التنمية.

إن الجهود التى تبذل لتحقيق التنمية والتقدم لن تؤتى ثمارها أو تكون متكاملة إلا إذا شاركت المرأة فيها مشاركة إيجابية ، وذلك لأن المرأة لها دور كبير فى عملية التنمية باعتبارها المربية الأولى للأطفال فى الأسرة فهى تلعب دوراً هاماً فى تشكيل الاتجاهات والقيم والمفاهيم التى توجه سلوك الفرد فى تفاعله مع بيئته الاجتماعية هذا بالإضافة الى دورها فى دفع وتنفيذ برامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية باعتبارها نصف الثروة البشرية ، تلك الثروة التى تمثل أهم عنصر من عناصر التنمية (١).

إن قضية تعليم المرأة وعملها فى المجتمع المصرى ترتبط ارتباطا وثيقا لقضية التنمية، فمشكلة المرأة لاتنفصل بحال من الأحوال عن مشكلة الأمية ومشاكل الريف المصرى والعمالة والتعليم والشباب ، والتشريع، والصحة، وغيرها من المشاكل التى لاتخص الرجل فقط ولكنها تخص المجتمع ككل، نساؤه ورجاله ، وتؤثر تأثيرا مباشرا مع فاعلية خطط التنمية فى هذا المجتمع. ومن هنا تبرز أهمية الدور الذى تلعبه المرأة فى تنمية المجتمع .

وعلى الرغم من أهمية الدور الذى تلعبه المرأة فى عملية التنمية، إلا أن المرأة فى مجتمعنا لاتزال تعاني من بعض التحديات التى تعرقل مشاركتها فى عملية التنمية، ولعل أهم هذه التحديات التى تواجهها المرأة فى مجتمعنا هى سيطرة بعض الأفكار والتقاليد التى تحول بين المرأة واستفادتها من فرص التعليم والعمل المتاحة لها وبالتالي عدم مشاركتها فى عمليات التنمية بل واعاققتها فى الكثير من الأحيان.

ولايتسع المجال لذكر ماقامت به المرأة من جهود فى مجالات التنمية منذ أتيح لها ذلك، غير أنه يمكن إيجاز المجالات التى يمكن أن تساهم بها المرأة لخدمة عملية التنمية فيمايلى :

^١ - أحمد أحمد السيد : اتجاهات تعليم الفتاة فى الريف والحضر وعلاقتها بالتنمية فى المجتمع المصرى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الازهر - ١٩٨٣ - ص ٦٧.

- تعليم المرأة وتنشئة الأطفال .
- تعليم المرأة والمشاركة الشعبية .
- تعليم المرأة وترشيد الإستهلاك .
- تعليم المرأة والرعاية الصحية .
- تعليم المرأة وعلاج المشكلة السكانية. (١)

وفيما يلى وصف موجز لبرامج التنمية فى محافظة الجيزة والتي يمكن مشاركة المرأة فيها مثل صناعة السجاجيد اليدوية والجلاليب المطرزة وغيرها من الصناعات اليدوية التى تكون عامل جذب للسياح لمنطقة كرداسة التابعة لمركز أوسيم ، كما توجد بالمحافظة برامج تنمية زراعية وصناعية وريفية وسياحية يمكن مساهمة المرأة المتعلمة فيها.

ففى مجال التنمية الزراعية قامت المحافظة بأهم المشروعات فى مجال الإنتاج النباتى مثل النهوض بإنتاج المحاصيل الحقلية مثل (القمح - الذرة الشامية - الذرة الرفيعة) . والنهوض ايضا بمحاصيل الخضر مثل (الطماطم القرعيات) .

يوجد بالمحافظة ايضا عدد ١٥٥ جمعية تعاونية زراعية متعددة الأغراض تخدم القرى والنجوع التابعة، كما يوجد عدد ٦ جمعيات تعاونية زراعية مشتركة على مستوى المراكز وتقع فى الجيزة ، إمبابة ، أوسيم ، البدرشين ، العياط ، الصف ، علاوة على جمعية تعاونية مركزية على مستوى المحافظة ومقرها مدينة الجيزة وتقوم بمساعدة الجمعيات وتوفير الجرارات الزراعية ومستلزماتها ، وقد بلغ حساب الجمعية خلال العام الواحد ١٢٨٨٧٥ جنيهها .

فى مجال برامج التنمية الصناعية بالمحافظة تبلغ جملة عدد المشروعات الإقتصادية على أراضى محافظة الجيزة ١٦٤ مشروعاً بجملة استثمار ٣٧١,٤٩٨,٠٧٦ جنيه تساهم فى تشغيل الأيدى العاملة التى تصل إلى ١٠٦٨٧ - عاملا مصريا.

ضمن هذه المشروعات - مشروعات صناعية وزراعية وسياحية وخدمية - وهناك مشروعات أخرى جارى العمل بها فعلا بلغ عددها ٢٠ مشروعاً بجملة إستثمارات قدرها ٤٢,٠٦٥,١٣٤ جنيه بعضها بالمنطقة الصناعية علاوة على مشروعات زراعية وسياحية

١ - المرجع السابق ص ٦٩ .

أخرى بالكيلو ٢٨,٥ طريق مصر - إسكندرية الصحراوي^(١).

أما التنمية السياحية فتعد الجيزة أول عاصمة لمصر الفرعونية عند مدينة منف (ميت رهينة حالياً) ، التى أنشأها الملك مينا قبل الميلاد بما يزيد عن الثلاثة آلاف عام ، كما تحتل الجيزة المكان الثانى بين محافظات مصر من حيث وفرة الآثار الفرعونية فضلاً عن كونها تضم بين ربوعها أهرامات الجيزة الخالدة واحتوائها على جبانة مدينة منف.

وتعتبر الجيزة من أهم المحافظات السياحية بالجمهورية، بل هى قبلة السياح من كل أنحاء العالم بما تضم من آثار خالدة ونيل عظيم وعيون مياه كبريتية ومعدينية وصحارى شاسعة وقرى وصناعات بيئية ويدوية وفنون مختلفة تمثل كلها عوامل جذب للسائحين.

وفى مجال التنمية الريفية توالى المحافظة اهتماما بالغاً بدفع عجلة التنمية بالقطاع الريفى لتحسين الخدمات بقرى المحافظة وتوابعها حيث تضم للمحافظة ١٧٢ قرية من بينها ٤٧ قرية أم و ١٢٥ قرية تابع وتمثلت تلك التنمية فى مشاريع إنشاء دور حضانة ومراكز شباب ومشاكل للفتيات والعديد من المشروعات الإنتاجية. وبصفة عامة فإن مشاركة المرأة فى برامج التنمية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى تعليمها وكفاءتها فى ادارة مشروعات التنمية فى كافة المجالات.

رابعاً : الأوضاع التعليمية للمرأة فى محافظة الجيزة :

يوجد بمحافظة الجيزة ١٨٢٥ مدرسة تضم ٢٣٢٠٣ فصل وتستوعب ١٠٥٩١٢٧ طالباً وطالبة فى مدارس متنوعة بين مدارس حضانة وإبتدائى وإعدادى وثانوى عام وتجارى وصناعى وزراعى - وتهدف الخدمة التعليمية بالمحافظة إلى مايلى :

التخفيف من حدة كثافة الفصول وتشجيع الإستثمارات الخاصة وإقامة المدارس التجريبية، والقضاء على الفترات الدراسية المسائية والإهتمام بالتعليم الفنى^(٢)

وفيما يلى وصف موجز للأوضاع التعليمية للمرأة فى المحافظة من حيث أعداد المقيدات والمتسربات بالمرحلة الإبتدائية وأعداد المقيدى والمتسربات من المرحلة الإعدادية، ومدارس الفصل الواحد.

^١ - محافظة الجيزة : الهيئة العامة للإستعلامات - كتاب عن محافظة الجيزة ١٩٩٤.

^٢ - أهداف التعليم بمحافظة الجيزة - تقرير عن التعليم بالمحافظة ١٩٩٦م.

جدول رقم (٢٢)

اعداد المقيدين بالمرحلة الابتدائية بنين - بنات

احصاء عام ٩٦/٩٥ (١)

الصف	بنين	بنات	جملة
الصف الأول	٥٦٧٣٦	٥٠٨٣٠	١٠٧٥٦٦
الصف الثانى	٦٤٤٥٠	٥٤٧٩٢	١١٩٢٤٢
الصف الثالث	٦٠٧٤٢	٥١٣٤٩	١١٢٠٩١
الصف الرابع	٦٣٤٢٤	٥١٦٠٩	١١٥٠٣٣
الصف الخامس	٥٧٥٧٦	٤٥٨٧٦	١٠٣٤٥٢

المصدر : وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الابتدائى - ١٩٩٦م.

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع اعداد المقيدات من البنات وتساويها مع اعداد البنين فى المرحلة الابتدائية - وتتناقص تلك الأعداد فى الصف الخامس نتيجة لارتفاع معدلات تسربهم فى هذه المرحلة .

جدول رقم (٢٣)

بيان أعداد المتسربين من المرحلة الابتدائية طبقا لإحصاء ٩٦/٩٥ (٢)

الصف	بنين	بنات	جملة
الصف الأول	١١٦	١٢١	٢٣٧
الصف الثانى	٢٠٤	١٣٥	٣٣٩
الصف الثالث	٢٧٨	١٨٣	٤٦١
الصف الرابع	٣٥٠	٢١٤	٥٦٤
الصف الخامس	٨٥٢	٥٨٠	١٤٣٢

المصدر : وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الابتدائى - ١٩٩٦م.

ويلاحظ من الجدول السابق تزايد أعداد البنات المتسربات فى المراحل المتقدمة من المرحلة الابتدائية وخاصة فى الصف الخامس وقد يرجع ذلك لاكتفائهن بالعمليات الأساسية من القراءة والكتابة فى الصفوف الأولى وتسربهن لأسباب اقتصادية واجتماعية.

^١ - وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الابتدائى - ١٩٩٦م.

^٢ - وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الابتدائى - ١٩٩٦م.

جدول رقم (٢٤)

بيان بأعداد الطلاب المقيدین بالتعليم الإعدادی ١٩٩٦/٩٥^(١)

الصف	بنین	بنات	جملة
الصف الأول	٥٦٣٧٤	٤٩٥٤٩	١٠٥٩٢٣
الصف الثانى	٤٨٦٥٤	٤١٩١٠	٥٣٥٦٤
الصف الثالث	٤٩٧١٩	٤٠٦٨٢	٩٠٤٠١

المصدر : وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الإبتدائى - ١٩٩٦ م.

ويلاحظ من الجدول التساوى النسبى بين أعداد البنين والبنات فى هذه المرحلة والذى يعزى إلى تزايد الطلب الإجتماعى للبنات على التعليم.

جدول رقم (٢٥)

بيان بأعداد الطلاب المتسربين فى التعليم الإعدادى ١٩٩٦/٩٥^(٢)

الصف	بنین	بنات	جملة
الصف الأول	٤٠٣	٤٨٤	٨٨٧
الصف الثانى	٢٤٦	٧٣٧	١٨٣
الصف الثالث	٤٧٥	٣٢٨	٨٠٣

المصدر : وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الإبتدائى - ١٩٩٦ م.

ويلاحظ من الجدول إرتفاع معدلات التسرب بين البنات أكثر منه عن البنين والتي قد ترجع الى أسباب إجتماعية وإقتصادية وتعليمية.

أ- مدارس الفصل الواحد :

تشير الاحصاءات الى أن عدد مدارس الفصل الواحد بالمحافظة يصل إلى ٨٠ مدرسة بالإضافة الى ٢٠ مدرسة تحت الإنشاء بهدف توصيل العملية التعليمية للقرى والنجوع النائية وللفتيات المتسربات والثلاثى لم يدخلن المدارس نهائيا . - وتتوافر هذه المدارس فى إدارات أطفيح والصف والعياط والبدرشين وأوسيم وأبو النمرس وواحدة منها فى الهرم - بحيث تقدم لهم مناهج التعليم الإبتدائى بالإضافة إلى بعض مواد التكوين المهنى (تريكو

^١ - وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الإبتدائى - ١٩٩٦ م.

^٢ - وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن التعليم الإبتدائى - ١٩٩٦ م.

أشغال أبره - تطريز - رسم على الزجاج - شغل بالخشب) بالإضافة إلى مواد إقتصادية منزلية وتربية زراعية) - ويصل تعداد الفتيات المستفيدات من تلك التجربة ٢٣٠٠ فتاة مما يترتب عليه رفع إنتاجية المرأة والأسرة بالمحافظة (١).

تقبل الطالبات من سن ٨ سنوات إلى ١٤ سنة ويقدم لهن الخدمة التعليمية مجانية كما توفر لهن التأمين الصحى والتغذية مجانية .

خامسا : واقع الأمية فى محافظة الجيزة :

تعتبر الأمية أخطر المشاكل التى تواجه معظم الدول النامية فى الوقت الحاضر باعتبارها مشكلة قوية ذات أبعاد متعددة بعضها إجتماعى وبعضها إقتصادى أو سياسى أو حضارى .

وقد صدر إعلان السيد رئيس الجمهورية بإعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقداً لمحو الأمية وتعليم الكبار فى مصر وقد تحددت دواعى صدور هذا الإعلان فيما يلى :

- حق كل مصرى فى التعليم واستمرار التعليم.
- خطورة مشكلة الأمية كمعوق للتنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية .
- ضرورة تجاوب مصر مع قرار الأمم المتحدة باعتبار أن عام ١٩٩٠ عاماً دولياً لمحو الأمية.

والبداية الصحية لمكافحة الأمية تتطلب تشخيص الداء ومعرفة حجم الأمية بدقة حتى يتسنى للمخطط أن يضع برامج على هدى وبصيرة ولعل أخطر مشكلة تواجه العاملين فى مكافحة الأمية هى تلك الإحصاءات والأرقام التى تعوزها الدقة حيث تواجه بإحصاءات تقديرية مبنية على تخمينات .

ولعل إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء هى الأقرب للدقة حيث تشير إلى أن نسبة الأمية فى مصر بلغت ٤٩,٤ ٪ عام ١٩٨٦ (٢).

^١ - وزارة التربية والتعليم - إحصاءات عن مدارس الفصل الواحد ، محافظة الجيزة ، ١٩٩٧/٩٦ .

^٢ - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - ١٩٩٦ .

جدول رقم (٢٦)

بيان عدد سكان المحافظة على مستوى المركز حتى ١٩٩٥/١٢/٣١

فئات السن السنوات / النوع	٣٥-١٥			٤٥-١٥			١٠ سنوات فأكثر		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
١٩٩٠	٧١٥	٦٩٣	١٤٠٨	٩٣٠	٨٨٩	١٨١٩	١٤٧٨	١٣٨٣	٢٨٦١
١٩٩٥	٨١٨	٤٩٧	١٦١٢	١٠٦٦	١٠١٨	٢٠٨٤	١٦٩٣	١٥٨٤	٣٢٧٧
٢٠٠٠	٩٣٧	٩٠٩	٨٤٦	١٢٢٠	١١٦٧	٢٣٨٧	١٩٣٩	١٨١٤	٣٧٥٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (كتاب الأمية فى مصر - ١٩٩٦)

جدول رقم (٢٧)

نسبة الامية وتقدير عدد الأميين من السكان

(١٠ سنوات فأكثر فى محافظة الجيزة (حضر - ريف))^(١)

البيان السنوات	حضر		ريف		جملة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٩٩٠	٥٦٨,٣	٣٣,٣	٦٥٣,٣	٥٦,٦	١٢٢١,٦	٤٢,٧
١٩٩٥	٦٢١,٦	٣١,٨	٦٨٢,١	٥١,٦	١٣٠٣,٧	٣٩,٧
٢٠٠٠	٦٧٨,٣	٣٠,٣	٧٠٥,٦	٤٦,٦	١٣٨٣,٩	٣٦,٧

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (كتاب الأمية فى مصر - ١٩٩٦)

١- إرتفاع نسبة الأمية بين الاناث بوجه عام فى محافظة الجيزة مقارنة بنسبة الأمية بين الذكور.

٢- إن النسب المتوقعة للاناث فى محافظة الجيزة هى ٥٤,٢ % ، ٥٠,٤ % ، ٤٦,٥ % فى السنوات ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ ، بينما ينخفض فى الذكور الى معدلات تصل الى ٣١,٩ % ، ٢٩,٩ % ، ٢٧,٩ % .

٣- تشير الإحصاءات إلى انخفاض نسبة الأمية فى مصر محافظة الجيزة حيث نجد هذه النسب بلغت ٣٣,٣ % ، ٣١,٨ % ، ٣٠,١ % ، فى السنوات ٩٠ ، ٩٥ ، ٢٠٠٠ أما نسب الأمية فى الريف أكثر إرتفاعا منها فى الحضر حيث بلغت هذه النسب فى الريف ٥٦,٦ % ، ٥١,٦ % ، ٤٦,٦ % من نفس السنوات .

^١ - الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (كتاب الأمية فى مصر - ١٩٩٦)

سادسا : جهود محافظة الجيزة فى مجال الأمية :

لما كان لمحور الأمية من أهمية بالغة، فقد صدر قرار السيد المحافظ رقم ٢٢٢٨ لسنة ١٩٩٣ بتشكيل لجنة محور الأمية وتعليم الكبار بالمحافظة لوضع الخطة التنفيذية والبرنامج التفصيلي فى هذا المجال وكانت أهم القرارات التى أتخذت فى هذا الشأن هى :

- الإتصال بالهيئات والقطاعات والمديريات التى سبق لها فتح فصول محور أمية بالبدء فى تنفيذ هذا النشاط من خلال مواقع العمل لديها.
 - تدريب شباب الخريجين للعمل بمشروع محور الأمية .
 - إعداد بيان حصر كافة الكتاتيب على مستوى كافة قرى المحافظة موضحا بها الموقع وعدد الدارسين بالكتاب واسم القائم بالتعليم .
 - إعداد بيان حصر كافة الجمعيات الأهلية التى بها فصول محور أمية لممارسة هذا النشاط.
- وكان من أهم إنجازاتها أن قامت مديرية التربية والتعليم خلال عام ١٩٩٣/٩٢ بفتح (٤٣٥) فصلا منها (١٦٤) فصلا بالحضر ، و ٢٧١ فصلا بالريف لعدد ٩٩٣٧ دارسا بالإضافة إلى محور الأمية وتعليم جنود قوات الأمن المركزى .

- ساهم جهاز الارشاد الزراعى بفتح ١٣ فصلا لعدد ٦٤٠ دارسا .
- تم فتح عدد ٤٦ كُتَاباً بقرى المحافظة وعشرين كُتَاباً لعام ١٩٩٤ .
- قام جهاز تشغيل شباب الخريجين بتدريب عدد ٥٠٠ شاباً ويعملون بمشروع محور الأمية لمحور امية عشرة الاف امي.
- قامت مديرية الإعلام بعقد ٣٠ محاضرة ندوة و ٣٠ عرضا بالفيديو وسينما و ٣٠ مسابقة إعلامية وعدد المستفيدين ٣٥٠٠ متردد.

وتهدف الخطة المستقبلية الى فتح عدد ٧٢٠ فصلا يستفيد منها ٢٦ الف أمياً ومدة الدراسة ٩ أشهر ، فتح عدد ٣٠ كُتَاباً بقرى المحافظة بالإضافة إلى ٤٧ كُتَاباً حالياً .

العمل على مشاركة جميع المديريات والهيئات والاتحادات والنقابات والأحزاب فى العمل القومى لمحور الأمية وتعليم الكبار بالإضافة إلى أجهزة الإعلام لعمل الدعاية لجذب الأميين للانضمام للفصول عن طريق الندوات والمحاضرات واللقاءات علاوة على دعوة المتطوعين الراغبين فى التدريس.

- إستمرار تدريب الشباب عن طريق جهاز تشغيل شباب الخريجين لمحو أمية عشرة آلاف أمى بقرى مركز إمبابة (١).

أ- الإجراءات التى اتخذت من أجل محو الأمية بمحافظة الجيزة

تم الإتفاق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الأوقاف على أن تشارك المساجد فى الحملة القومية لمحو الأمية فى محافظة الجيزة وسوف يتم تخصيص ١٠٠ مسجداً من مساجد الأوقاف بالمحافظة مقرا لفصول محو الأمية .

تفتح صباحا للنساء ومساءً للرجال وستتولى وزارة الأوقاف تكليف المؤهلين من الأئمة والعلماء لإدارة نشاط محو الأمية فيها وتدير التمويل اللازم لمكافآت المدرسين المشاركين والمعاونين لهم كما تتولى وزارة التربية والتعليم إستكمال عدد المدرسين اللازمين وتدريبهم والإشراف الفنى والمتابعة والتفويج وتوفير الكتب والنوسائل اللازمة للعملية التعليمية.

ب- خطة محو الأمية بالجيزة

وقد قرر المحافظ فتح فصول محو أمية ٢٠ ألف مواطناً فى ٤٨ مجلساً قروياً بالمحافظة ليصبح من بين ١٦٦٠٢٣ مليون أمى حسب تعداد سكان ١٩٨٧م.

كما كلف السيد المحافظ المكتب التنفيذي لتعليم الكبار بوضع خطة لحصر العدد الفعلى للأميين وتحديد أعمارهم وكيفية محو أميتهم وبحث أسلوب توفير جميع مستلزمات تنفيذ الخطة وكذا بحث سبل التمويل اللازم وكان ذلك فى أول اجتماع لمجلس تعليم الكبار فى ١١/٦/١٩٩٠.

ووافق السيد المحافظ على مقترحات اللجنة التنفيذية لتعليم الكبار وذلك بإلزام جميع الجهات بالجدية فى تعليم الأميين التابعين لها ومتابعتهم حتى الحصول على شهادات محو الأمية .

^١ - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - دراسة عن الأمية بالمحافظة ١٩٩٦م.

كما تقرر قيام مديرية القوى العاملة بحصر العاملين للأمين بالشركات والمنشآت الصناعية لاستيعابهم ضمن الخطة.

هذا وسوف يشارك في تنفيذ هذه الخطة جميع الوحدات المحلية والجهات الشعبية - والأجهزة التنفيذية بالمحافظة على أن تقوم هذه الجهات أيضا بالتوعية الإعلامية بأهمية محو الأمية .

وقد تم عقد عدة اجتماعات بالمكتب التنفيذي ذلك المكتب الذى كان من أحد توصيات أول اجتماع فى ١١/٦/١٩٩٠ أن يشكل .. وكان الهدف من هذا الاجتماع وضع أسلوب ونظام العمل وعمل حصر بالإمكانيات القائمة والعاملة بالفعل فى مجال محو الأمية على مستوى مديريات الخدمات والوحدات وكذلك عمل حصر شامل على مستوى المحافظة للأمين وتصنيفها ونتج عن ذلك عدة توصيات^(١)

(١) تبين من خلال البيان الخاص بالتعداد العام لسكان المحافظة سنة ١٩٨٦ أن الأفراد فى سن ١٠ سنوات فأكثر (فى ذلك الوقت) يبلغ ١,١٤٧,٠١٠ مليون فرداً أمياً من بين ٨٢٨,٩٨٥ ألف أسرة .

وكذا فإن الأمر يتطلب البدء بمحو أمية ٥٠ ألف فرداً أمياً فى السنة الاولى تزداد سنوياً خلال العشر سنوات القادمة للمعدلات الزيادة المقترحة بمعرفة المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الامية .

(٢) حيث إن عملية الحصر الشمولى تتطلب توفير مبالغ طائلة وحوافز للقائمين بالحصر والمراجعة والتفريغ .. الخ.

ومن ثم رأى المكتب البدء بإجراء حصر للأمين بالوحدات المحلية بالقرى والمراكز والمدن للسنة الأولى فقط ومن خلال تعليم الكبار ومحو الأمية لهذه الوحدات المختارة لتنفيذ خطة السنة الأولى على أن تصرف تكاليف الحصر خصماً من حساب الخدمات والتنمية للوحدات المحلية على أن يستمر الحصر مرحلياً كل عام وتكلف اللجان على

^١ - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - بحث محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة - ١٩٩١ .

مستوى الوحدات بإشراف رئيس المركز والمدينة بتحديد القرى والمربعات السكنية التي سوف يتم التنفيذ بها.

٣) يتم الحصر للعاملين الأميين بالشركات والمنشآت الصناعية الواقعة بنطاق المحافظة التي يوجد بها أكثر من خمسين عامل بمعرفة مديرية القوى العاملة وبالفعل تم حصر الأميين العاملين بالشركات وتم الإتفاق على أن تتحمل نفقات محو أمية الأفراد العاملين لديها وذلك تحت إشراف مديرية التربية والتعليم ومديرية القوى العاملة وبلغ عدد الشركات التي أجرى بها الحصر ٢٦٧ شركة وبلغ عدد الشركات التي يوجد بها أميون ٦١ شركة وبلغ عدد الشركات التي بها أكثر من ١٥ أمياً ٢٢ شركة وبلغ عدد الشركات التي لم تستجب ٥٤ شركة يتضح من ذلك أن جملة الأميين بالشركات (٢٠٨٢) أمياً .

كذلك تم حصر الأميين فى العمالة الزراعية بمعرفة مديرية الزراعة وتم فتح فصول بالجمعيات الزراعية .

أما بالنسبة لامكانيات مديرية الاوقاف فى المساهمة فى مشروع محو الأمية وتعليم الكبار .. يتخلص فى الآتى :

أولاً : الدعوة إلى المشروع ولفت أنظار الجماهير الى أهميته وذلك عن طريق السادة العلماء بالمساجد فى خطب الجمعة ، الدروس اليومية وقوافل التوعية الدينية فى الأماكن الأخرى .

ثانياً : إعداد فصول المشروع بالمدرسين من بين السادة العلماء المرشحين لهذا الغرض.

ثالثاً : إعداد فصول للمشروع ببعض المساجد التي تتوفر بها أماكن هذه الفصول . أما من حيث البند الأول فإن المديرية بما لها من مساجد منتشرة فى جميع أحياء ومراكز المحافظة فإنها يمكنها تغطية الدعوة إلى المشروع فى هذه الأماكن وذلك بواسطة السادة العلماء وخطباء المكافأة فى خطبة الجمعة والدروس اليومية وعن طريق قوافل التوعية الدينية فى الأماكن الأخرى وذلك حسب البرنامج الشهرى لهذه القوافل.

وأما من حيث البند الثانى فإنه يوجد بعض السادة العلماء المستعدين للقيام بالتدريس بفصول المشروع .

وأما من حيث البند الثالث فإنه يوجد فى بعض المساجد أماكن تصلح أن تكون فصولا وذلك إذا أعدت للغرض وهذه الأماكن بالمساجد الآتية فقط.

جدول رقم (٢٨)

بين بالمساجد التى يوجد بها أماكن تصلح كفصول دراسية

م	مكان الفصل	موقعه	السعة	اسماء المعلمين	الفترة	ملاحظات
١	مسجد شعبان	العياط	٤٥ متر	الشيخ / سيد عبد الكريم عبد المقصود	صباحية	العياط
٢	،، السلام	كفر عمار	٢٠ متر	،، / محمد عبد الله أبو طالب	فقط	العياط
٣	،، الشهداء	العياط	٣٢ متر	السيدة / رئيسة محفوظ عثمان *		العياط
٤	،، الاربعين	أم خنان	٢٠ متر	الشيخ / صلاح خليل فرج		البدرشين
٥	،، سرور	المرزىق	١٨ متر	،، / صبحى عبد العظيم زهران		الصف
٦	،، الأمير قاسم	الصف	٣٠ متر	،، / حسن على جمعة		الصف
٧	،، أبو سالم	الصف	١٨ متر	،، سعيد سيد ابن قاسم		امبابه
٨	،، الديركى	وردان	٢٥ متر	السيد / كمال عبد الرحمن زلط		امبابه
٩	،، إبراهيم الدسوقى	الديس	٣٠ متر	،، / مصطفى على طرار		امبابه
١٠	،، إبراهيم الدسوقى	(امبابه)	،، ،،	،، / محمود أبو الحديد		امبابه

المصدر : جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٦م.

رابعا : وقت العمل ومدته . يكون العمل فى الفترة المسائية من الساعة (٣ : ٥) ولمدة ساعتين عدا فصول السيدات فإنها تكون فى الفترة الصباحية من الساعة (٩ : ١١) صباحا.

خامسا : يلزم إعداد الفصول بالإثاث والمستهلكات اليومية من سبورة ومقاعد وأدوات كتابية .

سادسا : الحافز : قيمة الحافز على الفترة الواحدة ٣ جنيهات للمدرس .

- الحافز اليومى للفصول جميعا = ١١ × ٣ = ٣٣

- أيام العمل ٥ خمسة أيام فى الأسبوع تبدأ من السبت وتنتهى الأربعاء .

جملة الأيام فى الشهر ٢٠ يوما .

القيمة للحافز الشهرى ٢٠ × ٣٣ = ٦٦٠ شهرياً .

المدة الدراسية ٩ أشهر × ٦٦٠ = ٥٩٤٠ جنيها .

قيمة حافز العامل في اليوم $1 \times 20 = 20$ يوما = 20 جنيها في الشهر
قيمة الحافز في المدة كلها = $20 \times 9 = 180$ جنيهاً .
الحوافز الإجمالية المطلوبة = $5940 + 180 = 6120$

هذه إمكانيات المديرية في المشاركة في المشروع.

مصادر التمويل :

حدد المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية عناصر مختلفة لمصادر التمويل وهي:-

الهيئات - التبرعات - المعونات من الهيئات الإقليمية والدولية وحصيلة رسوم ضئيلة تفرض على بعض الأنشطة والخدمات - إصدار طابع لمحو الأمية - مائتصده الوزارات والجهات المعنية من مبالغ في ميزانيتها السنوية لتنفيذ برامج محو الأمية .

وتطبيقاً لهذا النص فقد تم مخاطبة السيد / رئيس الإدارة المركزية للأمانات الفنية بوزارة التربية والتعليم لموافاة المحافظة للائحة التنفيذية وقرار المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية الخاص بنظام إنشاء الصناديق المحلية وقواعد وأوجه الصرف منها على مشروعات الخطة القومية لتعليم الكبار ومحو الأمية. بالإضافة إلى ماذكر من عناصر المواجهة وأهم عنصر هو :-

الحملة الاعلامية :

فلابد أن تعد حملة إعلامية تسبق عملية الحصر وعملية التنفيذ وتواكبها وذلك عن طريق الإستعانة بالجهات التالية :-

أ- مراكز الاعلام بالمحافظة .

ب- قصور الثقافة المتاحة بالوحدات المحلية.

ج- الإستعانة بجهاز الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالجيزة.

د- الإستعانة في الدعوة لمواجهة مشكلة محو الأمية بأئمة المساجد والكنائس وقسم الوعظ والإرشاد بالأزهر الشريف على مستوى المراكز .

وقد أوصى المكتب التنفيذي بوضع تشريع يمنع إصدار أو تجديد بعض التراخيص مثل (تراخيص فتح المحلات - رخص السلاح - الشهادات الصحية للعاملين بمحلات السلع الغذائية - شهادات الخبرة) .

على أن لا يمنح إلا بعد حصولهم على شهادة محو الأمية معتمدة من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة .

- وقد انتهى المكتب التنفيذي لمحو الأمية بأن التكاليف اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة تقدر بحوالى مبلغ ١,٢٥٠ مليون جنيه على أساس أن تكلفة الفرد الواحد تقدر بـ ٢٥ جنيه كما هو وارد فى الخطة القومية .

- وبالمتابعة المستمرة مع وزارة التعليم والامانة العامة للمجلس الأعلى لتعليم الكبار لموافاتنا بالقواعد واللوائح المنظمة لإنشاء الصندوق المحلى لمحو الأمية وموارد التمويل .

ورد لنا بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩ كتاب وزارة التعليم يفيد بأنه سيتم موافاتنا بالقواعد واللوائح المنظمة لإنشاء الصندوق ومصادر التمويل وأوجه الصرف بعد تعديل قانون محو الأمية وتعليم الكبار .

- بتاريخ ١٩٧٠/١١/٧ تم عقد اجتماع للمكتب التنفيذي لمجلس تعليم الكبار ومحو الأمية بالمحافظة وقد رؤى ضرورة البدء بالإمكانيات المتاحة بالفعل والعمل حالياً فى مجال الأميين على مستوى المحافظة حتى لا يتعطل تنفيذ الخطة القومية لحين وضع قواعد التمويل والصرف بمعرفة المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية .

وبناء على ذلك فقد تم حصر الإمكانيات المتاحة لدى جميع الجهات المعنية بالمحافظة. (الوحدات المحلية - مديريات الخدمات) والمخصص لها اعتمادات بالموازنة العامة أو بالجهود الذاتية لخدمة تنفيذ الخطة القومية لتعليم الكبار ومحو الأمية.

أولاً : الامكانيات المتاحة بمديرية التربية والتعليم فى مجال تعليم الكبار ومحو الأمية.

جدول رقم (٢٩)

يوضح عدد الدارسين الذكور والإناث وعدد الفصول فى مراكز محافظة الجيزة

الجهة	عدد المراكز			عدد الفصول			عدد الدارسين	
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث
أحياء مدينة الجيزة ومراكز المدن	٦١	٦٨	١٢٩	١٣٠	١١٧	٢٤٧	٣٧٣٩	٢٧٢٧
								٦٤٦٦

ثانياً : مديرية الشؤون الاجتماعية :

جدول رقم (٣٠)

أ- فصول محو الأمية ممولة من ميزانية الشؤون الاجتماعية :

عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد القائمين بالتدريس	قيمة الاعانة من المديرية
٣٨ فصل	٩١٧ دارساً	٥٤ مدرساً	٣٨٠٠ جنيه

جدول رقم (٣١)

ب- فصول محو الأمية ممولة بالجهود الذاتية :

عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد القائمين بالتدريس	قيمة الاعانة
٣	١٢٤ دارساً	٥ مدرساً	٣٣٦ جنيهاً

جدول رقم (٣٢)

ثالثاً : مديرية الزراعة :

تم توفير مبلغ عشرة آلاف جنيه لانفاقها فى مجال محو الأمية على النحو التالى :-

عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد القائمين بعملية التدريس
٣٥ فصلاً	٦٢٥ دارساً	٢٥ مدرساً

جدول رقم (٣٣)

مديرية الاوقاف

عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد القائمين بعملية التدريس	قيمة الاعانة المقدمة من المديرية
١٠ فصلاً	١٥٨ دارساً	١٠ مدرساً	٤٠٥٠ جنية

جدول رقم (٣٤)

مديرية الثقافة الجماهيرية

عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد القائمين بعملية التدريس	قيمة الاعانة المقدمة من المديرية
٨ فصلاً	١٦٢ دارساً	١٢ مدرساً	٧٠٠٠ جنية

مديرية القوى العاملة

تم موافقة ٥٤ شركة على تحمل تكلفة محو الأمية للأمية العاملين بها وقد بلغ عدد الأميين بالشركات التي تم حصر الأميين بها ٢٠٨٢ أمى وقد تم الإتفاق بين كل من مديرية التربية والتعليم ومديرية القوى العاملة على التنسيق والاشراف على فصول محو الأمية بتلك الشركات ومتابعة عملية التجهيزات والمنهج الدراسي والإمتحانات وإصدار الشهادات المعتمدة.

جدول رقم (٣٥)

بيان بعدد الدارسين وسعة الفصول والإعتمادات المخصصة بمحافظة الجيزة^(١) (١٩٩٦م).

الجهة	عدد الدارسين	سعة الفصل الواحد	الإعتمادات المخصصة
حتى غرب الجيزة	فصلين	٣٠ دارساً	٣٥٠٠ جنية من صندوق الخدمات بمدينة الجيزة .
حتى جنوب الجيزة	مقر الحزب الوطنى	٣٢ دارساً	اعتمادات الحى .
حتى وسط الجيزة	٨ فصول	٣١ دارساً	من حساب الخدمات والتنمية المحلية بالقرى
مركز الجيزة ومدينة النمرس	٦ فصول	٢٥ دارساً	

المصدر : جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٦م.

^١ - جمهورية مصر العربية - محافظة الجيزة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٦م.

منطقة الجيزة الازهرية :

عدد ١٦ فصل سعة الفصل ٣٠ دارساً موزعة على مراكز مدينة الجيزة .

مما سبق يتضح أهمية إنشاء صندوق محلى لتوفير مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ الخطة ومنحها الدفعة اللازمة وجارى متابعة المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية بوزارة التربية والتعليم للحصول على قواعد ومصادر التمويل وأوجه الصرف على مشروعات محو الأمية .

ج- مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو أمية المرأة فى محافظة الجيزة:-

فى إطار التعاون المشترك بين المحافظة والمجلس القومى للطفولة والأمومة وتحت رعاية السيدة الفاضلة / حرم السيد رئيس الجمهورية يتم تنفيذ مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الأمية للمرأة وطفل القرية بمحاوره الثلاثة .

- محور تنظيم المجتمع .

- محور رفع مستوى الخدمات.

- محور التنمية الإقتصادية .

وقد كان لنجاح تنفيذ المشروع فى مرحلته الأولى بقرية منشأة البكارى / حى الهرم فى الفترة من عام ١٩٩٣/٩٢ حتى عام ١٩٩٦/٩٥ ، أن تم اختيار ١٤ قرية بواقع قريتين (قرية أم ، قرية تابع) بكل وحدة محلية للمراكز والمدن بنطاق المحافظة لينفذ بها المرحلة الثانية والثالثة من مشروع التنمية الشاملة ومحو الأمية .

الإجازات التى تحققت بمشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الأمية بقرية منشأة البكارى

بدأ المشروع فى عام ١٩٩٢ بإعلان السيدة الفاضلة / سوزان مبارك قرينة السيد / رئيس الجمهورية ذلك العام عاما لطفل القرية . ومن هذا المنطلق قام المجلس القومى للطفولة والأمومة بالتعاون مع محافظة الجيزة بوضع هذا الإهتمام موضع التنفيذ . وذلك من خلال خطة العمل بالمشروع والتى تعتمد على ثلاثة محاور وهى :-

- محور تنظيم المجتمع .
- محور رفع مستوى الخدمات المختلفة (صحية - تعليمية - إجتماعية - ثقافية - شبابية) بالتنسيق فيما بينها بما يعظم العائد من كل منها على الطفل والأسرة .
- محور التنمية الإقتصادية .

* يهدف المشروع إلى تنظيم المجتمع لزيادة المشاركة الشعبية وخلق الإيجابية والمشاركة بين أبناء القرية والقيادات التنفيذية لرفع مستوى الخدمات بالامكانيات المتاحة، كذلك زيادة دخل الأسرة عن طريق إتاحة فرص التنمية الإقتصادية للأسرة بإيجاد طرق للإستفادة من الخدمات المتاحة بالبيئة وحث الفئات المتعلمة على القيام بالمشروعات الإقتصادية التى تتيحها جهات التمويل المختلفة . وقد كان لتكاتف جميع الأجهزة التنفيذية بنطاق المحافظة وتعاون الوحدات المحلية التى ينفذ بها المشروع أكبر الأثر فى نجاح المشروع بقرية منشأة البكارى وامتداد تنفيذه بسبعة قرى فى المرحلة الثانية وسبع قرى توابع فى المرحلة الثالثة.

إيجابيات تطبيق محور تنظيم المجتمع :

كان من أهم وأعظم الآثار التى نتجت عن تطبيق محور تنظيم المجتمع بقرية منشأة البكارى هى :-

- المشاركة الشعبية لجميع الفئات بالقرية وتلاحمها بشكل إيجابى مع القيادات التنفيذية والشعبية وأجهزة المحافظة المعنية لتنفيذ مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة ومحو الأمية .

حيث تحقق التجاوب بين ماتقدمه الأجهزة من خدمات بالامكانيات المتاحة وبين الفئات المستفيدة منها لحصول على أكبر قدر من هذه الخدمات والحفاظ عليها.

* تحققت إيجابية الإتصال المباشر بين مواطنى القرية وبين القيادات التنفيذية بها معا ساهم فى خلق روح من الثقة وبالتالى نجاح مشروع التنمية الشاملة بالقرية دون اعتمادات اضافية من الحكومة.

* بالاضافة إلى ماسبق فقد كان للمشاركة الشعبية دور فعال فى تحقيق تجربة ضباط الاتصال الذين تم اختيارهم من شباب الخريجين من أبناء القرية الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة من الذين لم يتم تعيينهم بعد كقيادات طبيعية داخل المربعات السكنية التى يمثلونها داخل القرية وذلك للقيام بدور فعال فى تحقيق التواصل والمشاركة الإيجابية بين أهالى القرية ومايقدم لهم من خدمات وتعريفهم بالجهود التى تبذلها الأجهزة المعنية العاملة بالقرية لتحقيق التنمية الشاملة .

ثانيا : محور رفع مستوى الخدمات :

ويهدف هذا المحور إلى رفع مستوى وكفاءة العمل فى الخدمات المختلفة (صحية - تعليمية - إجتماعية - شبابية - ثقافية .. الخ) والتنسيق والربط فيما بينها بما يعظم العائد منها لصالح الطفل والأسرة وذلك فى ضوء الإمكانيات المتاحة.

وقد قدم المجلس القومى للطفولة والأمومة بعض الاعتمادات المادية مشاركة فى رفع مستوى الخدمات المختلفة بقرية منشأة البكارى بما يحقق أهداف هذا المحور ويعود بالنفع على الطفل والمرأة بصفة خاصة ، وقد بلغت جملة الإعتمادات التى وردت من المجلس (٢٦٨,٥٠٠ ألف جنيه) تم توزيعها على مختلف قطاعات الخدمات بالقرية لاستكمال التجهيزات ورفع وتحسين الأداء بها وذلك على النحو التالى :-

ثالثا : محور التنمية الاقتصادية :

ويهدف هذا المحور إلى رفع المستوى الإقتصادى للأسرة من خلال إيجاد المشروعات الإقتصادية (صناعية - زراعية - بيئية) التى تتناسب مع الموارد والإمكانيات المتاحة بالقرية.

وقد كان لتطبيق مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة بقرية منشأة البكارى أثر كبير فى إثارة الوعى والإهتمام بين أبناء القرية بالفرص المتاحة أمامهم لرفع مستواهم الاقتصادى.

- وتمشيا مع السياسة العامة للدولة وإيماننا بأهمية تشجيع العمل المهنى ونشر الصناعات الحرفية الصغيرة كعامل من عوامل التنمية ، وذلك بإتاحة وخلق فرص عمل جديدة وغير تقليدية أمام شباب الخريجين وبالتالي رفع المستوى الإقتصادى للأسرة - فقد قامت المحافظة بالعمل فى أكثر من إتجاه لتحقيق هذا الهدف وذلك على النحو التالى :-

* تشغيل عدد ١١٦ شاب وفتاة من شباب الخريجين فى مشروع محو الأمية الذى ينفذه جهاز تشغيل الشباب بالمحافظة مقابل أجر شهرى ١٢٠ جنيهاً .

* تشغيل ٢٠ ضابط وضابطة اتصال فى مشروع محو الأمية مقابل أجر شهرى ١٢٠ جنية بتمويل من المجلس القومى للطفولة والأمومة.

* تشغيل عدد من الفتيات اللاتى أتممن تدريبهن بمركز تدريب الفتيات على مهن (التفصيل - الحياكة - التريكو) ببعض الشركات الصناعية للملابس الجاهزة بمدينة ٦ أكتوبر .

* تم إلحاق بعض الصبية الذين أتموا تدريبهم بمركز التدريب المهنى بالقرية ببعض الشركات الصناعية بمدينة ٦ أكتوبر .

* تم تنفيذ مشروع الأسر المنتجة بتمويل من مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة حيث تم إلحاق عدد ٢٠ أسرة فى هذا المشروع لإنتاج الكليم الصوف والملابس الجاهزة (مريلة المدارس الابتدائية) وتسويقها بما يحقق عائد مادى على الأسرة .

محو الأمية :

تعتبر مشكلة الأمية من القضايا الهامة التى تشكل تحدياً أمام مشروعات التنمية بمختلف صورها . وبناءاً عليه فقد صدر إعلان السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية فى ٨ سبتمبر سنة ١٩٨٩ .. باعتبار العشر سنوات القادمة عقداً لمحو الأمية وتعليم الكبار والتصدى للأمية لابد أن يتم من مدخل جديد نظراً لتعدد الجهود السابقة فى هذا المجال .

وتحقيقاً للتنمية الشاملة وإيماناً بأهمية العنصر البشرى فى تحقيق هذه التنمية فقد أولى المجلس القومى للطفولة والأمومة أهمية خاصة لوضع برنامج جديد لمحو الأمية كأحد المداخل الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة . وقد بدأ تنفيذ برنامج محو الأمية بقرية منشأة البكارى عام ٩٥/٩٤ كمرحلة أولى لتنفيذ التجربة وكان لنجاح التجربة أن تم تنفيذ البرنامج كمرحلة ثانية وثالثة بقرى (سقارة - أم خنان - ناهيا) خلال أعوام ٩٧/٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٨ ثم مرحلة رابعة بقرى (الرقة الغربية - القبابات - نجوع العرب - نزلة الأشر) خلال عام ٩٨ / ٩٩ .

ويقوم برنامج محو الأمية الذى أعده المجلس القومى للطفولة والأمومة على استراتيجية للعمل تختلف فى أسلوبها عن باقى الأساليب المتبعة فى مجال تنفيذ برامج محو الأمية وذلك على النحو التالى :-

١- الإستعانة بالأفراد المتعلمة (ضباط وضابطات الإتصال بالقرية) من حملة المؤهلات الدراسية (عليا - متوسطة - فوق متوسطة) الذين يعيشون الأميين فى نفس المربع السكنى ويكون لديهم القدرة على القيام بالعملية التعليمية .

٢- تخفيض الوقت اللازم لمحو الأمية حيث تم وضع المناهج التى تحتاج فى دراستها إلى أقل فترة زمنية لدراستها وبالتالى ضمنا الحفاظ على استمرارية الأميين فى الانتظام بالمجموعات الدراسية بنفس الحماس من بداية البرنامج الى نهايته .

كما تم وضع أدلة ثقافية فى مختلف جوانب الحياة لتتقيد المعلم .

٣- تحديد الفئات المستهدف محو أميتهم فى الأطفال من سن ٨ - ١٤ سنة والانات من سن ١٦ : ٣٥ سنة.

المرحلة الأولى عام (١٩٩٤).

على ضوء هذه الإستراتيجية تم حصر الاميين بقرية منشأة البكارى حيث بلغ عددهم (٣١٢٢ أميا) موزعين على الفئات العمرية على النحو التالى :-

جدول رقم (٣٦)

بيان بأعداد الأميين والفئات العمرية والجنس عام ١٩٩٤^(١)

إجمالي عدد الأميين		الفئات العمرية من ٨ : ١٤ سنة		الفئات العمرية من ١٦ : ٣٥ سنة	
٣١٢٢ أمياً		٦٥٧ ذكور		٨٥٦ ذكوراً	
		٨٠٥ إناث		٨٠٤ إناثاً	

المصدر : جمهورية مصر العربية : محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٥م.

بالنسبة للفئات التي حددها المشروع المستهدف محو أميتهم هي :-

- من سن ٨ : ١٤ عدد (١٤٦٢ أمياً) ذكور وإناثاً .

- من سن ١٦ : ٣٥ سيدات فقط وعددهم (٨٠٤ سيدة)

أى بإجمالي ٢٢٦٦ سيدة وفتاة مستهدف محو أميتهم .

المرحلة الثانية (عام ١٩٩٦)

كان لنجاح برنامج محو الأمية بقرية منشأة البكارى أن تم تنفيذ البرنامج بقرى (سقارة - أم خنان - ناهيا) بالإضافة إلى قرية منشأة البكارى .

وذلك لمحو أمية ١٢٠٠ سيدة وفتاة وتم بموجب هذا البرنامج تشغيل عدد ٨٠ ضابطة اتصال مقابل أجر شهري قدره ١٢٠ جنيه.

بعد أن تم تدريبهم وتأهيلهم للقيام بالعملية التعليمية لمحو الأمية على أيدي خبراء وأساتذة من رجال التربية والتعليم على مدى ١٥ يوم للدورة التدريبية الواحدة بمعدل ١٢٠ ساعة عمل.

المرحلة الثالثة : (٩٨/٩٧) .

استمراراً لنجاح برنامج محو الأمية الذي ينفذ من خلال برنامج التنمية الشاملة لقرى المحافظة .

فقد تم تنفيذ المرحلة الثالثة لبرنامج محو الأمية خلال عام ٩٨/٩٧ بقرى المشروع (منشأة البكارى - أم خنان - ناهيا) لمحو أمية ١٢٠٠ سيدة وفتاة وتم تشغيل عدد ٨٠ ضابطة اتصال مقابل أجر شهري قدره ١٢٠ جنيه بعد تدريبهم وتأهيلهم للقيام بالعملية التعليمية لمحو الأمية من خلال أساتذة وخبراء من رجال التربية والتعليم على مدى ١٥ يوم للدورة الواحدة بمعدل ١٢٠ ساعة عمل.

^١ - جمهورية مصر العربية : محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٥م.

المرحلة الرابعة (عام ٩٨/٩٩)

- جرى تنفيذ المرحلة الرابعة لبرنامج محو الأمية بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة بالقرى التى ينفذ بها مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة بنطاق المحالطة وهى (الرقة الغربية / مركز العياط ، القبابات / مركز أطفيح ، نجع العرب / مركز الصف ، نزلة الأشطر / مركز الجيزة ومدينة أبو النمرس) .
- إختيار ضابطات الإتصال (عدد ٨٠ ضابطة) اللاتى سيقمن بالعملية التعليمية لمحو أمية عدد ١٢٠٠ سيدة وفتاة من أبناء هذه القرى موزعين على ٨٠ مجموعة دراسية بواقع ٢٠ مجموعة دراسية بكل قرية .

نجاح تجربة المجلس القومي للطفولة والأمومة

لمحو الأمية بقرى الجيزة

كان لنجاح تجربة المجلس القومي للطفولة والأمومة لمحو أمية السيدات والفتيات بقرى مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة منذ تنفيذ المشروع فى مرحلته الأولى بقرية منشأة البكارى عام ٩٤/٩٥ أن تم اعلانها قرية متعلمة .

وتنفيذا لهذا الاعلان تولى جهاز تشغيل وراعية الشباب بالمحافظة تنفيذ مشروع محو الأمية بالقرية بالتعاون مع هيئة محو الأمية حيث تم الإستعانة بشباب الخريجين من أبناء القرية للقيام بالعملية التعليمية فى الفصول التى تم فتحها مقابل أجر شهرى قدره ١٢٠ جنيه ثم تم تعميم التجربة فى باقى قرى المحافظة التى ينفذ بها مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة .

جدول رقم (٣٧)

بيان فصول محو الأمية التابعة لجهاز تشغيل الشباب

بالقرى المنفذ بها مشروع التنمية الشاملة (١٩٩٤-١٩٩٧).

م	أسم القرية / المركز	بيان بعدد الفصول			إجمالى الفصول	إجمالى من تم محو أميتهم
		٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦		
١	منشأة البكارى	٥٣	٤٩	١٤	١١٦	٢٣٢٠
٢	سقارة	٢	٢	٢٢	٢٦	٥٢٠
٣	ناهيا	-	١٦	٨٦	١٠٢	٢٠٤٠
٤	أم خنان	-	١٨	١٥	٣٣	٦٦٠

^١ - جمهورية مصر العربية : محافظة الجيزة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ١٩٩٥م.

كما كان من إيجابيات تنفيذ مشروع التنمية الشاملة ومحو الأمية خلق روح الإيجابية والتعاون بين ضابطات الإتصال وأبناء قريتهم لإنجاح الدراسة بالمجموعات الدراسية وتذليل أى معوقات تعترضهم .

كذلك كان للبرنامج تأثير كبير على الحياة الاجتماعية للاتي تم محو أميتهن بما أتاحه لهم البرنامج من وعى وإمام بما يحيط بهن من قضايا ومشكلات وقدرتهن على مساعدة أبنائهن .

الخلاصة :

تمتاز محافظة الجيزة بموقعها المتميز ومكانتها السياحية والعلمية بل وتحتل المحافظة المرتبة الثانية من حيث حجم السكان بعد القاهرة - وتشير المؤشرات التعليمية المرتبطة بأوضاع المرأة فى المحافظة الى مايلى :

١- إرتفاع اعداد المقيدات من البنات وتساويها مع أعداد البنين فى المرحلة الابتدائية - وتناقص تلك الأعداد فى الصف الخامس نتيجة لارتفاع معدلات تسربهم فى هذه المرحلة .

٢- تزايد أعداد البنات المتسربات فى المراحل المتقدمة من المرحلة الابتدائية وخاصة فى الصف الخامس وقد يرجع ذلك لاكتفاءهن بالعمليات الأساسية من القراءة فى الصفوف الأولى وتسربهم لاسباب اقتصادية واجتماعية .

٣- التساوى النسبى بين أعداد البنين والبنات فى المرحلة الاعدادية والذى يعزى إلى تزايد الطلب الاجتماعى للبنات على التعليم.

٤- ارتفاع معدلات التسرب فى البنات بالمرحلة الاعدادية أكثر منها عن البنين والتي قد ترجع أيضا الى أسباب إجتماعية وإقتصادية وتعليمية .

٥- إنتشار مدارس الفصل الواحد فى المحافظة حيث تصل إلى ٨٠ مدرسة بالإضافة إلى ٢٠ مدرسة تحت الإنشاء بهدف توصيل العملية التعليمية للقرى والنجوع واللفتيات المتسربات واللاتى لم يدخلن المدارس نهائيا .

٦- تشير الاحصاءات الى إرتفاع نسب الأمية بين الاناث فى المحافظة مقارنة بنسب الأمية بين الذكور حيث تصل إلى ٤٢,٨٪.

وفى سبيل تحسين تلك الأوضاع التعليمية للفتاة فى المحافظة بذلت العديد من الجهود والإجراءات لمكافحة الأمية بالمحافظة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ومديرية الشئون الإجتماعية ومديرات الزراعة والثقافة الجماهيرية والقوى العاملة بالإضافة إلى مشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة بالتعاون مع المجلس القومى للأمومة والطفولة .

وتسعى الدراسة فى الفصل التالى وضع تصور مقترح لخطة مستقبلية لعلاج نواحى القصور فى تعليم الفتاة فى المحافظة فى ضوء مفهوم التعليم للجميع .